



## جدلية الموروث والتفكير النقدي

جيل يميل إلى السؤال أكثر وإلى البحث بنفسه عن الإجابة. وفي كثير من الأحيان قد يكتشف أن بعض ما اعتبرناه يوماً حقائق ثابتة توارثناها. تحتاج إلى فهم أوسع أو قراءة مختلفة. هذه ليست أزمة، بقدر ما هي علامة على زمن يتغير.

المجتمعات التي تدرك هذا التحول تستطيع أن تجعل كثرة الأسئلة فرصة للفهم والتجديد. أما المجتمعات التي تخاف السؤال فقد تجد نفسها أمام جيل يبحث عن الإجابات بعيداً عنها، فنفتقد الموروث والجيل معاً.

ويبقى السؤال الأهم: هل نريد جيلاً يكتفي بتكرار ما سمعه، أم جيلاً يحاول أن يفهم ما يقوله ويبحث عن معناه؟ الفرق بين الاثنين هو الفرق بين مجتمع يحفظ ما ورثه فقط، ومجتمع يعرف كيف يتأمل ما ورثه ويضيف إليه تجربة جديدة في طريقه نحو المستقبل.

الثقافية. وفي الوقت نفسه لا تستطيع أن تتوقف عن البحث، لأن الواقع يتغير باستمرار، وهذا التغيير هو ما يمنحها القدرة على الاستمرار. واليوم تظهر مرحلة جديدة في هذه العلاقة. العالم يتغير بسرعة، ومع تغير طريقة حصول الإنسان على المعرفة. في الماضي كان السؤال يبدأ من البيت أو المجلس أو المدرسة، وكانت الإجابة تأتي غالباً من التجربة الاجتماعية المتراكمة. أما اليوم فقد أصبح الجبل الجديد يحمل العالم في يده.

المحمول لم يقتصر على كونه هاتفاً، بات اليوم مفتاحاً لأبواب مكتبات كاملة وتجارب بشرية من كل مكان وبأشكال مختلفة. يستطيع أن يقرأ ويقارن ويطلع على آراء متعددة، ثم يحاول أن يفهم بنفسه. لم تعد المعرفة محصورة في مكان واحد أو مجتمع محلي أو في صوت واحد تربي على سماعه في البيت. نحن اليوم أمام جيل مختلف في طريقة التفكير،

لظروف ظهورها. غير أن السؤال نفسه قد يبدو غريباً في بعض البيئات. فالمزاج الجمعي (وليس العقل كما يسميه الكثير) يميل غالباً إلى الاستقرار والأفكار التي يرددها الجميع تكتسب مع الزمن قوة خاصة تقترب من القطعية.

ليس بسبب الدليل الذي يقف خلفها، بل بسبب كثرة تكرارها والاعتقاد بها. ومع مرور الوقت تتحول الكثرة إلى نوع من الرهان الاجتماعي. لذا يجد الفرد الذي يحاول الفهم نفسه أحياناً في موقف غير مألوف، فهو لا يناقش فكرة واحدة فقط، بل يلامس شبكة كاملة من القنوات التي تشكلت عبر سنوات طويلة. وهنا يصبح السؤال بداية طريق أطول؛ طريق البحث والمقارنة ومحاولة الاقتراب من الحقيقة قدر الإمكان. المجتمعات الحية لا يمكنها أن تنفصل عن موروثها، لأن ذلك يعني فقدان جزء من ذاكرتها

زمن طويل، فيه خبرة الأجيال ومحاولاتهم لفهم الحياة وتنظيمها، ويمتلك قسوة هادئة تجعل الأفكار تبدو وكأنها حقائق مكتمة. يكر الإنسان وهو يسمعها تتكرر في البيت والشوارع والمدرسة، حتى يشعر بشيء من الطمأنينة عند التمسك بها، لأنها تمنحه إحساساً بالانتماء والاستمرار.

لكن تلك الأفكار، مهما طال عمرها تبقى في الأصل محاولات بشرية لفهم الواقع، بعضها يصمد مع الزمن لأنه يثبت نفعه وبعضها يبقى فقط لأنه تكرر طويلاً حتى اعتاده الناس. ومع مرور الوقت تختلط هذه الأمور معاً، فيصبح من الصعب التمييز بين ما يقوم على التجربة أو حقيقة وما يقوم على العادة أو الوهم أو المبالغة. هنا يبدأ دور "السؤال". السؤال الذي يعيد فهم ما ورثه الناس دون دمه، فالفكرة التي تقوى أمام السؤال تصبح أكثر رسوخاً، أما الفكرة التي لا تستطيع الصمود أمامه فربما تحتاج إلى مراجعة أو فهم أعمق

في أحد المجالس المحلية كان الحديث يدور عن كرامات السيد أبو عريبي، الذي يُقال إن في بيستانه أفعى سوداء تحرس المكان ولا تؤذي، لأن لديه كرامة متوارثة تمنحه هذه القدرة. وبينما كان الجميع يتحدث بثقة عن القصة، تكلم فتى صغير من بين الجالسين الأكبر سنّاً وقال بهود:

"العريبي أصلاً مو سام وما ياذي البشر". ساد صمتٌ قصير في المجلس، لم يكن صوته مرتفعاً، لكنه كان كافياً لنسف أسطورة متداولة في تلك المنطقة. تبادلنا الوجوه النظرات: بين مستغرب ومصدّق ومكذب للمعلومة نفسها. وهنا يمكن أن يطرح السؤال البسيط: هل سأل أحدنا يوماً عن دليل هذه القصص الموروثية؟ هذه اللحظة الصغيرة تتكرر اليوم بشكل متصاعد في كثير من المجتمعات والمواقف. الموروث في أصله تجربة إنسانية تراكتت عبر



منتصر صباح الحسناوي

## ارتفاع أسعار النفط بين النعمة والنقمة على الاقتصاد العراقي: قراءة تحليلية



الكبير على الخارج في تلبية احتياجاته الاستهلاكية، وضعف قاعدته الإنتاجية المحلية.

وفي هذا السياق، تبرز مفارقة مهمة تتعلق بتباين مستويات التأثير بين أطراف الصراع؛ إذ يُتوقع أن يكون تأثير الصدمات الاقتصادية على إيران أقل حدة مقارنة بالعراق، نظراً لامتلاكها قاعدة إنتاجية أكثر تنوعاً، ومستوى أعلى من الاكتفاء النسبي في بعض القطاعات الصناعية والزراعية، فضلاً عن خبرتها في التكيف مع القيود الخارجية والعقوبات، بالمقابل، يفتقر العراق إلى هذه المقومات البنوية، ما يجعله أكثر عرضة للاضطرابات في سلاسل الإمداد والتجارة الخارجية، وأقل قدرة على امتصاص الصدمات.

ومن هنا تبرز ما يمكن تسميته بـ(الخسارة المزدوجة) فمن جهة، حُرم الاقتصاد العراقي من الاستفادة من العوائد النفطية نتيجة تعطل الصادرات، ومن جهة أخرى، يتأثر سلباً بارتفاع أسعار السلع الأساسية المستوردة، وهو ما يفاقم من الضغوط التضخمية ويزيد الأعباء المعيشية.

ولمقاربة هذا السيناريو، حدث في عام ٢٠٢٢، خلال الحروب الروسية الأوكرانية، عندما استفاد العراق من ارتفاع أسعار النفط عبر زيادة إيراداته المالية، رغم ما رافق ذلك من ارتفاع في معدلات التضخم بسبب ارتفاع السلع المستوردة، إلا أن الفارق الجوهرى في الحالة الراهنة يتمثل في تعطل القدرة التصديرية، ما يلغي الفائدة الأساسية من ارتفاع الأسعار، ويُبقى فقط على آثاره السلبية.

ختاماً، تكشف هذه المعادلة عن إشكالية بنيوية عميقة في الاقتصاد العراقي، تتمثل في غياب التنويع الاقتصادي وضعف البنية التحتية التصديرية، وعليه، فإن مواجهة مثل هذه الصدمات لا تتطلب فقط إدارة ظرفية للأزمات، بل تستدعي إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني عبر تنويع مصادر الدخل، وتطوير مسارات تصدير بديلة، وتقليل الاعتماد على الاستيراد من خلال دعم المنتوجات الوطنية، بما يعزز من قدرة الدولة على امتصاص الصدمات الخارجية وتحويل التحديات إلى فرص.



يُعد الاقتصاد العراقي نموذجاً تقليدياً للاقتصاد الريعي، إذ يعتمد بشكل شبه كلي على العوائد النفطية التي تشكل أكثر من ٩٥٪ من الإيرادات العامة، وقد أدى هذا الاعتماد المفرط، عبر عقود طويلة، إلى تهميش القطاعات الإنتاجية الأخرى، ما جعل البنية الاقتصادية هشّة ومعرضة بدرجة عالية لتقلبات الأسواق النفطية والصدمات الخارجية.

في هذا السياق، تتسم منظومة تصدير النفط العراقي بدرجة عالية من التركز الجغرافي، حيث يتم تصدير الغالبية العظمى من النفط عبر الموانئ الجنوبية المطلّة على الخليج العربي، مروراً بمضيق هرمز الذي يعد أحد أهم الممرات الاستراتيجية لتجارة الطاقة عالمياً، والذي تمر عبره أكثر من ٢٠٪ من تجارة النفط العالمية، في المقابل، تبقى البدائل التصديرية محدودة وغير مستقرة، كما هو الحال مع خط كركوك - جيهان المتجه إلى ميناء جيهان، الأمر الذي يعمّق من هشاشة الأمن التصديري العراقي.

تتفاقم هذه الهشاشة في ظل التوترات الجيوسياسية المتصاعدة في المنطقة، لا سيما الصراع بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى، والذي ينعكس مباشرة على أمن إمدادات الطاقة العالمية، والتي أفرزت تعطيل للملاحة في مضيق هرمز، لذا بات العراق يواجه معضلة مركبة، تتمثل في عدم قدرته على تصدير نفطه رغم ارتفاع الأسعار عالمياً. ومن زاوية الاقتصاد الدولي، تشير الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة طردية واضحة بين أسعار النفط وأسعار السلع الأساسية، لا سيما الغذاء، فبينما يظل هذا التأثير محدوداً نسبياً في الاقتصادات المتقدمة، حيث يؤدي ارتفاع أسعار النفط بنسبة ١٠٪ إلى زيادة أسعار الغذاء بنحو ٠.٣٪ فقط، فإنه يتضخم بشكل ملحوظ في الدول النامية، إذ تُظهر التقديرات أن كل زيادة بنسبة ١٪ في أسعار النفط قد تقود إلى ارتفاع أسعار الغذاء بنحو ٠.٥٪ تقريباً، مما يعني أنّ ارتفاع النفط بنسبة ٢٠٪ قد يترجم إلى زيادة تتراوح بين ٨٪ و ١٠٪ في أسعار السلع الغذائية، خاصة في الاقتصادات المعتمدة على الاستيراد، ويُعد العراق من بين هذه الحالات، نظراً لاعتماده

الدكتور ليث محمد القريشي / ملتحق بحر العلوم للحوار

## الوهم والاستراتيجية: خرج أم هرمز؟



هل السيطرة على جزيرة خرج مجرد تضليل إعلامي أم خطوة استراتيجية؟ من خلال قراءة المشهد العسكري والإعلامي الحالي، يبدو أن الولايات المتحدة تعيد استخدام تكتيك «الحرب عبر التضليل الإعلامي» الذي سبق وطبقته خلال حرب العراق عام ٢٠٠٣. ففي ذلك الوقت، ركزت التصريحات الرسمية على أن الاجتياح سيكون من شرق بغداد، بينما كانت الخطط الحقيقية تنفذ عبر ثلاث محاور (الشمالي والجنوبي والغربي)، مما أربك الدفاعات العراقية.

١. جزيرة قشم (Qeshm): الأكبر والأهم، وتعتبر القاعدة الخلفية لشن أي عمليات. ٢. جزيرة هرمز (Hormuz): البوابة التي اشترك المضيق اسمها، ونقطة المراقبة المثالية. ٣. جزيرة لارك (Larak): المفتاح التكتيكي لأضيق نقطة في الممر المائي.

السيطرة على هذه الجزر الثلاث تعني السيطرة الفعلية على مدخل ومخرج الخليج، وهذا هو الهدف الذي قد تكون التصريحات حول «خرج» مجرد غطاء إعلامي للتصريح عليه، أو الهدف التالي بعد جزيرة خرج.

نجد تصريحات أمريكية متزايدة حول نية تنفيذ إنزال عسكري لمشاة البحرية على جزيرة خرج الإيرانية، التي تمثل شرياناً اقتصادياً حيوياً لتصدير النفط. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل هذه هي الخطة الحقيقية؟

الرأي التحليلي: المنطق العسكري والجغرافي يشير إلى أن السيطرة على جزيرة خرج وحدها غير كافية لتحقيق أي تفوق استراتيجي في الخليج. فجزيرة خرج تقع في أقصى شمال الخليج،



أثير عبد الحسن الفتلاوي باحث في شؤون أمن الطاقة

## وكيل الكهرباء يشدد على تسريع الصيانة وتعزيز جاهزية الشبكة استعداداً لـصيف 2026

بغداد - المواطن

السلامة وتوفير المواد والمعدات اللازمة، لمواكبة ذروة الطلب على الطاقة خلال فصل الصيف، بما يساهم في تحقيق استقرار الشبكة الكهربائية وتحسين مستوى التجهيز للمواطنين. كما أشاد بالجهود التي تبذلها الملاكات الهندسية والفنية في تنفيذ الخطط والبرامج المعتمدة، داعياً إلى مواصلة العمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات وضمان استمرارية العمل بكفاءة عالية. وخلص الاجتماع إلى جملة من التوصيات العملية، من بينها تعزيز موثوقية الربط الكهربائي مع إقليم كردستان وتركيا، بوصفه أحد المسارات المهمة لتنويع مصادر الطاقة ودعم استقرار المنظومة الكهربائية، إلى جانب اتخاذ إجراءات تساهم في رفع جاهزية البنية التحتية وتحقيق كفاءة أعلى في عمليات نقل الطاقة. ويأتي هذا التحرك في إطار سعي وزارة الكهرباء إلى تعزيز استقرار المنظومة الوطنية، وضمان تقديم خدمة كهربائية أكثر كفاءة وموثوقية للمواطنين خلال موسم الصيف المقبل.

واصل وكيل وزارة الكهرباء لشؤون النقل والتوزيع، المهندس خالد غزالي المعاصيدي، متابعته الميدانية والفنية للاستعدادات الجارية لموسم الصيف المقبل، عبر ترؤسه اجتماعاً موسعاً ضم معاوني ومديري الشبكات والملاكات المتقدمة في شركة نقل كهرباء الشمال، لمراجعة خطط الصيانة والتشغيل الخاصة بالمحطات والخطوط الناقلة للطاقة. وبحث الاجتماع نسب الإنجاز المتحققة في المشاريع الجارية، بما فيها المتلكة، مع التركيز على إيجاد حلول عملية وسريعة لمعالجة المعوقات الفنية والإدارية التي تعترض سير العمل، بما يضمن الالتزام بالجدول الزمني المحدد. وأكد المعاصيدي خلال الاجتماع أهمية تكثيف برامج الصيانة الدورية ورفع جاهزية المحطات والخطوط الناقلة، فضلاً عن تعزيز استعداد فرق



## وزارة الداخلية تعلن إطلاق المرحلة الأولى من (تنبيهات الطوارئ ورسائل التحذير للكوارث)

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، عن إطلاق المرحلة الأولى من (تنبيهات الطوارئ ورسائل التحذير للكوارث)، وفيما أشارت إلى أنها تتضمن طلب الاستغاثة لذوي الاحتياجات الخاصة، أكدت العمل على تفعيل الكثير من الميزات الخاصة بنظام sos في الهواتف. وقال مدير الاستجابة والسيطرة المركزية (٩١١) اللواء رائد عبد الكريم وكالة الأنباء العراقية (واع)، «إطلاقنا المرحلة الأولى من (تنبيهات الطوارئ ورسائل التحذير للكوارث) وإشعارات التحذير للمواطنين في الحالات التي يتعرضون لها وبما يضمن السلامة العامة أو حدوث أي كارثة طبيعية أو طقس مناخي قاس أو أمطار غزيرة أو حدوث زلزال»، مبيناً أن «هذا النظام تم استحداثه خلال هذه الفترة تماشياً مع التطور الحديث والتكنولوجيا المستخدمة في توفير التنبيهات والإشعارات التحذيرية للمواطنين». وأضاف أن «الوزارة عملت على إكمال البرمجيات الخاصة في الهواتف الذكية والتي على إثرها تمنح تنبيهات مباشرة في منطقة معينة أو مكان الحالة الطارئة وبطريقة علمية وهندسية بحيث لا تؤثر على باقي المواطنين»، موضحاً أن «هذه تستخدم في معظم دول العالم والهدف منها هو إشعار المواطنين وإرشادهم لاتخاذ

الأمكان الآمنة وشروط السلامة والإسراع في طلب المساعدة من الجهات المختصة وتنفيذ بعض إجراءات الوقاية والسلامة واستخدامنا فيها التقنيات الحديثة». وبين أن «الوزارة مستمرة بالتطوير عبر التنسيق مع الجهات الحكومية والجهات الخاصة في القطاع الخاص لإكمال كافة خصائص هذه الميزة»، لافتاً إلى أن «ذلك أقل ما نقدمه في التحول الرقمي الذي تعمل عليه الوزارة في توفير الأمن والسلامة والأمان للمواطنين في مختلف مناطق العراق». وذكر أن «هذا النظام يعتمد على تقنيات الاستغاثة ومن أجهزة الهواتف الحديثة بإرسال رسائل تنبيهية وتحذيرية لكل حالة طارئة بما تخص كارثة طبيعية أو ظرف زلزالي أو طقس قاسي أو سلامة عامة أو حالة أمنية راهنة، حيث تعتمد على تحديد مكان الظرف الطارئ وإرسال تنبيهات إلى هواتفهم الذكية مصحوبة بشروط السلامة وإجراءات الوقائية المعتمدة لكل ظرف ولكل حالة والتي تقلل الخسائر وتعطي إرشادات عامة صحيحة وأمنية ووقائية»، لافتاً إلى أن «هذه الميزة تفعلت ضمن خصائص sos على الهواتف والإنترنت تستخدم بشكل مجاني ولها الكثير من الميزات الأخرى التي سوف يتم تفعيلها تبعاً»، وبين أن «الميزة الثانية تتضمن طلب الاستغاثة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام SOS Home وتستخدم فيها مستشعرات



وأجهزة إنذار يطلبها المواطنين المحتاجين إليها ومنهم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والذين يصعب عليهم استخدام أجهزة الهواتف الذكية لأي ظرف كان أو عائق صحي أو أي عائق آخر، حيث تمنح لهم رخصة لطلب المساعدة من أشخاص ضباط وكوادر مختصة تقدم الاستغاثة لهم مباشرة». وبين أن «ذلك لا يحتاج لها أي حديث أو أي وصف للحالة بل مجرد ضغط ذوي الاحتياجات الخاصة على الزر الخاص بالمستشعر الموجودة لديه في البيت فان الإشعارات والرسائل والاتصالات حديثة تنقل إلى مركز مديرية الاستجابة والسيطرة

المركزية والتي تقوم بالاستجابة إلى طلب الاستغاثة»، لافتاً إلى أن «هذه الميزة تخدم كبار السن والمعاقين والذين يواجهون صعوبة باستخدام أجهزة الهواتف». وبين أن «الوزارة تعمل على إيصال خدمة الطوارئ لجميع الفئات المواطنين في جميع مناطق العراق»، موضحاً أن «من شروط هذه الميزة أن تكون مسجلة مسبقاً». وحذرت المواطنين «من العبث بهذه المستشعرات لكونها حساسة»، داعياً المواطنين إلى «التبليغ عن أي جسد غريب يخل بالأمن الداخلي أو ملاحظتهم أي خطر بمس البلد عبر الاتصال على الرقم المجاني الموحد في ورتنا ٩١١».

## الداخلية: القضاء هو الفيصل في دحر الشائعات وصناعة الأمن

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، الإثنين، عن رصد مئات الشائعات التي تستهدف الأجواء العامة منذ انطلاق العمليات الأمنية، فيما أشارت إلى أن القضاء هو الفيصل في دحر الشائعات وصناعة الأمن. وقال الناطق باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «منذ اليوم الأول للعمليات، رصدنا مئات من الشائعات التي تستهدف الجو العام لغرض الشهرة أو لأجندات خارجية»، مشدداً على أننا «نتعامل بحزم مع القوات التي تنقل الشائعات ومع مواقع التواصل الاجتماعي وروادها والمغرضين ضمن القانون». وأضاف البهادلي، أن «القانون والقضاء العراقي هو الفيصل في صناعة الأمن ودحر الشائعات، ولا يمكن أن نسمح لأي شخص أن يعتاش على قوت المواطن»، مؤكداً أن «أمن المواطن خط أحمر لا يمكن المساس به».



## الزراعة العراقية تعزز الإنتاج المحلي: سماء عضوي مدعوم وبرنامج لإكثار الأسماك

بغداد - المواطن

خصائص التربة لاحتوائه على العناصر الأساسية، مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم، فضلاً عن دوره في الحفاظ على رطوبة التربة وحيويتها، إلى جانب كونه خالياً من المواد الكيميائية وصادقاً للبيئة، ما يجعله مناسباً للاستخدام قبل الزراعة وأثناءها. وأكدت الوزارة توفير السماد بأسعار مدعومة، في خطوة تهدف إلى دعم المنتج الوطني وتقديم بدائل محلية ذات جودة عالية تساهم في تقليل كلفة الإنتاج على المزارعين. في موازاة ذلك، باشرت دائرة الثروة الحيوانية إدخال الوجبة الأولى من أمهات أسماك «القطان» إلى

أحواض التفريخ في محمية أسماك الرضوانية غرب بغداد، ضمن برنامج يهدف إلى إكثار الأنواع المحلية والحفاظ على التنوع البيئي. وبين الفريق الفني المشرف أن عملية تخصيب البيض، بوزن ٥٠٠ غرام، جرت وفق المعايير الفنية المعتمدة لضمان نجاح عمليات التفريخ ورفع كفاءة الإنتاج السمكي. وتؤكد الوزارة أن هذه الخطوات تأتي ضمن استراتيجية متكاملة لتطوير قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، وزيادة المخزون السمكي، بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء النسبي من المنتجات المحلية.

بغداد - المواطن

تواصل وزارة الزراعة العراقية تنفيذ برامجها الرامية إلى دعم الإنتاج المحلي وتعزيز الأمن الغذائي، عبر تطوير مدخلات الزراعة وتكثير الثروة السمكية، في إطار خطط تستند إلى الاعتماد على الجهود الوطنية. وفي هذا السياق، أعلنت الوزارة، من خلال دائرة البستنة، استمرار إنتاج السماد العضوي (بلت) «أرض الرافدين»، ضمن البرنامج الوطني لإكثار سلالات وهجن محاصيل الخضار المحلية، وبجهود ذاتية وكوادر متخصصة. وأوضحت أن المنتج يتميز بقدرته على تحسين

## امتلاء سدة سامراء لأول مرة منذ 30 عاماً وسط ارتفاع قياسي لمناسيب دجلة

بغداد - المواطن

شهدت سدة سامراء في محافظة صلاح الدين امتلاءً كاملاً، للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود، بالتزامن مع ارتفاع غير مسبوق في مناسيب نهر دجلة، نتيجة السيول والأمطار الغزيرة التي تضرب مناطق واسعة من البلاد، لا سيما في الأحواض الشمالية. وأفاد مصدر محلي لوكالة شفق نيوز، بأن التصاريح المائية عند السدة بلغت نحو ٤٠٠٠ متر مكعب في الثانية، وهي مستويات لم تسجل منذ سنوات طويلة، مشيراً إلى أن هذه الزيادة جاءت بفعل تدفق السيول من المناطق العليا واستمرار موجات الأمطار.

وفي إطار الإجراءات الاحترازية، قامت الجهات المعنية بتحويل أكثر من ١٠٠٠ متر مكعب في الثانية باتجاه بحيرة الثرثار، بهدف السيطرة على مناسيب المياه وتقليل مخاطر الفيضانات في المناطق الواقعة جنوب السدة.

وتعد سدة سامراء من أبرز المنشآت المائية في العراق، حيث تضطلع بدور محوري في تنظيم تدفق المياه والحد من مخاطر الفيضانات، عبر تحويل جزء من مياه دجلة إلى بحيرة الثرثار عند ارتفاع المناسيب إلى مستويات حرجة.

وفي هذا السياق، وصف الخبير المائي سيف عمر الوضع الحالي بأنه «استثنائي»، مشيراً إلى أن كميات المياه الواردة تعكس حجم السيول في الأحواض العليا، لا سيما مع استمرار التساقط المطري في شمال البلاد. وأضاف أن امتلاء السدة يمثل مؤشراً إيجابياً على صعيد تعزيز الخزين المائي بعد سنوات من الجفاف، لكنه في الوقت نفسه يتطلب إدارة دقيقة للإطلاقات المائية لتفادي أي مخاطر فيضانية، لافتاً إلى أن تحويل المياه إلى بحيرة الثرثار يُعد إجراءً فنياً ضرورياً لتخفيف الضغط على مجرى النهر.

من جهتهم، عبّر سكان محليون في مدينة سامراء عن قلقهم من استمرار ارتفاع المناسيب، رغم إدراكهم لأهمية هذه الكميات المائية بعد سنوات من الجفاف، مؤكداً أن الجهات المختصة تتابع الوضع ميدانياً، وسط التزام الأهالي بالتعليمات الوقائية لتجنب أي طارئ.



## ارتفاع منسوب سد دربندخان يُغرق مشاريع سياحية في السليمانية



بغداد - المواطن

كشفت مدير السياحة في قضاء دربندخان، سر كوت كريم، الإثنين، عن تعرض عدد من المشاريع السياحية غير الرسمية لأضرار متفاوتة، جراء ارتفاع منسوب المياه في سد دربندخان عقب موجة أمطار غزيرة شهدتها المنطقة. وقال كريم، لوكالة شفق نيوز، إن «كمية الأمطار التي هطلت خلال الساعات الـ١٢ الماضية تجاوزت ٩٦ ملم، ما أدى إلى ارتفاع منسوب مياه سد دربندخان بشكل ملحوظ»، مبيناً أن «إدارة السد اضطرت إلى فتح أحد منافذ التصريف لتخفيف الضغط، الأمر الذي تسبب بوصول المياه إلى المناطق الواقعة أسفل السد».

وأضاف أن «المياه غمرت عدداً كبيراً من المشاريع السياحية غير المرخصة، والتي لم تحصل حتى الآن على إجازات رسمية من هيئة السياحة في إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «المشاريع السياحية الحاصلة على التراخيص لم تتعرض لأضرار تذكر، نتيجة وجود تنسيق مسبق بين هيئة السياحة وإدارة السد لتنظيم الإطلاقات المائية». وأشار إلى أن «حجم الأضرار لا يُعد بشكل نهائي حتى الآن، إلا أن المياه دخلت بالفعل إلى داخل عدد من تلك المشاريع»، مؤكداً أن «مياه السد وصلت أيضاً إلى الطرق المؤدية إلى بعض المجمعات السياحية، ما تسبب بإعاقة حركة الوصول إليها». وتشهد مناطق عدة في محافظة السليمانية موجة أمطار كثيفة، أدت إلى ارتفاع مناسيب الأنهار والسدود، وسط تحذيرات من استمرار التأثيرات خلال الساعات المقبلة.

## الشركة العامة لنقل المسافرين تواصل تسيير رحلاتها إلى الأردن عبر منفذ طريبيل الحدودي

بغداد - المواطن

أعلنت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، استمرارها في تسيير رحلاتها البرية إلى المملكة الأردنية الهاشمية، ضمن جهودها المتواصلة لتسهيل حركة النقل الدولي بين العراق ودول العالم. وأكد مدير عام الشركة المهندس كريم كاظم حسين، أن الرحلات مستمرة بشكل منتظم لخدمة المواطنين العراقيين، و الشركات والجاليات الأجنبية المقيمة في البلاد، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار تعزيز الربط البري وتوفير خيارات نقل آمنة ومنظمة.

وأوضح حسين، أن الرحلات تنطلق عبر منفذ طريبيل الحدودي، الذي يشهد نشاطاً متزايداً في حركة المسافرين، مبيناً أن الشركة تعمل على تهيئة جميع المتطلبات اللوجستية لضمان انسيابية السفر وتقديم أفضل الخدمات للمسافرين. وأضاف، أن الشركة تسعى إلى توسيع شبكة رحلاتها الدولية خلال الفترة المقبلة، بما يساهم في دعم قطاع النقل وتسهيل حركة النقل بين العراق والدول المجاورة. يُذكر أن الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود تواصل تطوير خدماتها بما يتناسب مع احتياجات المسافرين في ظل الظروف الراهنة، مع الالتزام بالمعايير المعتمدة في مجال النقل البري الدولي.



## تحسن ملحوظ في الخزين المائي: الأنبار تعزز إطلاقات الجبانية

### وأما غزيرة ترفع مناسيب سدود ديالى

الصيف المقبل. وفي ديالى، كشفت مدير الموارد المائية في المحافظة، مهند المعموري، عن الموقف المائي جراء موجة الأمطار الأخيرة، مؤكداً أنها وفرت كميات كبيرة من المياه للمحاصيل والمخزون في السدود والبحيرات. وقال المعموري، لوكالة شفق نيوز، إن «موجة الأمطار بلغت ٣٠ ملم في محافظة ديالى، وهي كمية ممتازة للموقف المائي، وفورت رية كاملة للمحاصيل الزراعية، في مقدمتها الحنطة». وأضاف أن «غزارة الأمطار ملأت سد الوند في خانتين، الذي تبلغ طاقته ٣٨ مليون متر مكعب، وسد منبلي الذي يُعد سدا لحصاد المياه بطاقة ٣ ملايين متر مكعب، فيما أسهمت بتجاوز مخزون سد العظيم حاجز الـ ٥٠٪ من طاقته البالغة مليارات و ٦٠٠ مليون متر مكعب». وأوضح المعموري أن «مخزون بحيرة حمريين، التي تُعد الخزان الأكبر للمياه في ديالى، تجاوز ٥٠٪ من طاقتها الخزنبة البالغة أكثر من مليار ونصف المليار متر مكعب»، مضيفاً أن «وفرة الأمطار عززت الموقف المائي في ديالى بشكل كبير، وما تزال هناك طاقة استيعابية يمكن من خلالها استقبال المياه الواردة من سد دربندخان في السليمانية بشكل مسيطر عليه». وفي وقت سابق من اليوم، أعلنت وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان، ارتفاع مناسيب المياه في سدود الإقليم جراء موجة الأمطار الأخيرة، مؤكداً أن سدي دوكان ودرينديخان استقبلتا أكثر من ٢٤٢ مليون متر مكعب من المياه.



لما يمثل من مصلحة كبيرة لإعناش بحيرة الجبانية وتأمين احتياجات الأهالي ومواسيهم، وتقديراً لحدوث هجرة خطيرة وما ترتب عليها من أضرار مجتمعية». من جهته، قال مدير المكتب الإعلامي لمحافظة الأنبار، أسامة إبراهيم، في منشور على «فيسبوك»، وتابعته وكالة شفق نيوز، إن محافظ الأنبار عمر مشعان ديبوس وافق على زيادة الإطلاقات المائية باتجاه بحيرة الجبانية، حرصاً على الاستفادة من مياه الأمطار وتعزيز الخزين المائي وتحسين الواقع البيئي للبحيرة، استعداداً لمتطلبات فصل

المواطن - متابعة

سجلت عدة مناطق عراقية تحسناً لافتاً في وضعها المائي، مع ارتفاع مناسيب الأنهار والسدود بفعل موجة الأمطار الأخيرة، في وقت اتخذت فيه السلطات المحلية إجراءات لتعزيز الخزين المائي، لا سيما في محافظة الأنبار. وأكد المتخصص في شؤون البيئة والمياه صميم سلام، الإثنين، أن بحيرة الجبانية وناظم الورد شهدا آثاراً سلبية نتيجة غلق ناظم الورد لمدة خمس سنوات.

وقال سلام، لوكالة شفق نيوز، إن ذلك «تسبب بتفاقم الأزمة وتضرر واسع للنظام البيئي والأحيائي، فضلاً عن الأضرار بالأمميين المائي والزراعي والواقعي السياحي في المنطقة». وأضاف أن «ذلك أسفر عن هجرة بيئية ونزوح خطير في مناطق وقرى واسعة جنوب الرمادي، بينها الطاش الأولى والثانية والثالثة، والحميرة، والبومرعي، والعنكور الأولى والثانية، والمجر، وكريشان، وقرى حوض البحيرة، حيث يعاني السكان من فقر مائي شديد».

وأشار سلام إلى «تضرر الأمن الاقتصادي نتيجة اعتماد المواطنين على صيد الأسماك، وفقدان مئات الصيادين مصدر دخلهم، ما اضطرتهم إلى البحث عن أعمال شاقة أخرى»، مؤكداً أهمية «فتح ناظم الورد

رسائل نقلتها ٣ دول..

## أكسيوس يكشف تفاصيل محادثات منفصلة مع ويتكوف وعراقي

المواطن - وكالات

نقل موقع أكسيوس عن مصدر أمريكي أن تركيا ومصر وباكستان نقلت خلال اليومين الماضيين رسائل بين طهران وواشنطن. وأضاف المصدر أن وزراء خارجية الدول الثلاث أجروا محادثات منفصلة مع مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي. وبحسب المصدر فإن الوساطة مستمرة وتحرز تقدماً، مضيفاً أن النقاش يدور حول إنهاء الحرب وحل جميع القضايا العالقة، وتأمّل الحصول على إجابات قريبات، وتأتي هذه الأنباء بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيها إن الولايات المتحدة أجرت محادثات جيدة وبنجاح مع إيران، وأنه سيأمر الجيش بتأجيل أي ضربات عسكرية ضد محطات الكهرباء والبنية التحتية للطاقة في إيران لمدة ٥ أيام، بينما نفت الخارجية الإيرانية وجود أي محادثات بين طهران وواشنطن. وقال ترامب لشبكة «سي إن بي سي» إن النقاشات مع المسؤولين الإيرانيين كانت مكنفة للغاية وتأمّل التوصل إلى نتائج جوهرية. كما وصف ترامب في تصريحات لقناة «فوكس نيوز» ما يحدث في إيران بأنه «تغيير للنظام»، مؤكداً أنه إيران ترغب بشدة في إبرام اتفاق وقد يحدث ذلك في غضون ٥ أيام أو أقل، على حد قوله. وأضاف أن المحادثات ستستمر مع الإيرانيين لمدة ٥ أيام، لكننا قد نتوصل



إلى اتفاق في وقت أقل من ذلك، وفي سياق متصل، نقلت هيئة الإذاعة الصهيونية الرسمية عن مصدر رسمي قوله إن «الرئيس ترمب طالب الكيان الصهيوني بالامتناع عن مهاجمة منشآت الطاقة في إيران»، في حين نقلت وكالة بلومبرغ عن مسؤول صهيوني أن تل أبيب لا ترى

نهاية وشيكة للحرب، وتخطط لمواصلة العمليات مع تجنب استهداف منشآت الطاقة. وجاءت خطوة ترمب المفاجئة قبل ساعات من انتهاء مهلة مدتها ٤٨ ساعة هدد فيها باستهداف محطات الطاقة الإيرانية، بدءاً من أكبرها، ما لم تفتح طهران مضيق هرمز بالكامل أمام

حركة السفن كافة قبل انتهاء المهلة. وردت إيران على تهديدات ترمب بتوعداتها بالرد بالمثل، وهددت بمهاجمة محطات الكهرباء الصهيونية، وتلك التي تزود القواعد الأمريكية في منطقة الخليج إذا استهدفت الولايات المتحدة شبكتها للكهرباء. في المقابل، أكدت وزارة الخارجية

بالأرقام.. تقرير يفجر مفاجأة:

## الدفاعات الجوية الصهيونية والأميركية تواجه «خطر النفاد»

المواطن - وكالات

يبدو أن «درع» السماء الصهيوني بدأ يتصدع أمام طهران العنقودية. تقرير La Repubblica الإيطالية يرسم صورة قاتمة لمستقبل المواجهة: صواريخ اعتراضية تنفذ، ومصانع إنتاج لا تلاحق وتيرة الانفجارات. إيلاف من تل أبيب: حذر المراسل العسكري لصحيفة «La Repubblica» الإيطالية، جيانلوكا دي فيو، من تدهور لافيت فاعلية منظومة الدفاع الجوي الصهيونية أمام الهجمات المكثفة التي يشنها الحرس الثوري الإيراني. وأوضح التقرير أن الصواريخ الإيرانية الحديثة، المزودة برؤوس عنقودية، بدأت بالفعل في اختراق الأجواء الصهيونية، وسقط تراجع مقلق في مخزون الصواريخ الاعتراضية المتطورة التي تعد الركيزة الأساسية لصد هذا النوع من التهديدات. وبحسب دي فيو، فإن منظومة «أرو» هي الوحيدة القادرة على تدمير الصواريخ العنقودية قبل انتشار حمولتها، إلا أن تل أبيب بدأت بـ «تفتين» استخدامها بسبب محدودية المخزون وبطء عملية التعويض التي قد تستغرق ثلاث سنوات. هذا النقص دفع الجيش الصهيوني



للاعتدال بشكل أكبر على منظومة «مقلع داود»، التي يرى المراسل أنها غالباً ما تعترض الأهداف في وقت متأخر من مسارها، مما يفشل في منع إطلاق الخائض العنقودية المدمرة. على الجانب الأمريكي، لا يبدو الوضع أقل قتامة: حيث تسود مخاوف داخل البيت الأبيض من استنزاف قدرات الدفاع الصاروخي في المنطقة. وكشف التقرير أن القوات الأمريكية أطلقت في أول ٣٦ ساعة

## الصين وروسيا تحذران من فوضى شاملة بالشرق الأوسط وتدعوان لوقف التصعيد

المواطن - وكالات / دعت الصين الإثنان جميع أطراف النزاع في الشرق الأوسط، الذي يشمل منطقة مضيق هرمز، إلى وقف العمليات العسكرية لتجنب الدخول في «حلقة مفرغة»، ودعت إلى استئناف المفاوضات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، رداً على سؤال عن ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على إيران لإعادة فتح الممر المائي الحيوي، «إذا استمر تصاعد الأعمال القتالية وتفاقم الوضع، فإن المنطقة بأسرها ستزلق إلى فوضى»، مشيراً إلى أن «الحرب ما كان ينبغي لها أن تبدأ من الأساس». وأكدت الخارجية الروسية رفضها إغلاق مضيق هرمز، لكنها شددت على ضرورة النظر إلى هذه القضية في سياق الوضع العام. ودعت موسكو والولايات

المتحدة إلى التحلي بالحكمة وعدم تهديد محطة بوشهر للطاقة النووية، مطالبة واشنطن وتل أبيب بوقف تصعيد الأزمة لإعادة الوضع في مضيق هرمز إلى طبيعته. واعتبرت روسيا أن عملية برية أمريكية في إيران «لا تبدو واقعية»، محذرة من أن تنفيذها سيؤدي إلى تفاقم الصراع، كما انتقدت موسكو الغارات الجوية الأمريكية والصهيونية على إيران، داعية إلى وقف فوري لإطلاق النار والشروع في مفاوضات لاحتواء التصعيد. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحفيين: «نعقد أن الوضع يجب أن يتجه نحو تسوية سياسية ودبلوماسية»، وأضاف «هذا هو الأمر الوحيد الذي يمكن أن يساهم في نزع فتيل الوضع المتوتر على نحو كارثي الذي بلغته المنطقة».

«ترامب في ورطة من صنعه..

وهناك مخرج واحد»

المواطن-وكالات / حذّر مقال في صحيفة التلغراف البريطانية من استمرار التصعيد من جانب الولايات المتحدة تجاه إيران، ومن تهديدات الرئيس دونالد ترامب للنظام الإيراني. وقال الكاتب ديفيد بلير، كبير محللي الشؤون الخليجية في الصحيفة: «لن يرضخ قادة إيران للتهديدات بالتخلي عن سيطرتهم على مضيق هرمز». وجاء المقال بعنوان: «ترامب في ورطة من صنعه... ليس هناك سوى مخرج واحد». وأوضح الكاتب أن ترامب كان يعتقد أنه مع وصول الحرب إلى هذه المرحلة، ستكون إيران قد انتهت أو سُحقت إلى حد يدفع قادتها الناجين إلى التوسل إليه ليملي عليهم شروطه. لكن الواقع يبدو عكس ذلك: إذ يجد ترامب نفسه الآن يلجأ على إيران لإعادة فتح مضيق هرمز. ويشير الكاتب إلى أن سبب هذا الوضع الحرج هو فشل ترامب وإدارته في توقع أمر واضح، وهو أن حصار النظام الإيراني واجباره على القتال من أجل البقاء سيدفعه إلى إغلاق مضيق هرمز وإطلاق صواريخ على حلفاء الولايات المتحدة في الخليج.

## لافروف يؤكد لعراقي رفض موسكو القاطع للضربات الأمريكية الصهيونية على البنية التحتية النووية

المواطن- وكالات / أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اتصال هاتفي، الإثنين، مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، رفض موسكو القاطع للضربات الأمريكية الصهيونية على البنية التحتية النووية الإيرانية. وجاء في بيان الخارجية الروسية: «في ٢٣ مارس/ آذار، وبمبادرة من الجانب الإيراني، جرت محادثة هاتفية بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني عباس عراقجي». وتابع البيان: «ناقش الطرفان الوضع في الخليج العربي، الذي تدهور بشكل حاد نتيجة العدوان الأمريكي الصهيوني، وشدد لافروف على الرفض القاطع للضربات الأمريكية الصهيونية على البنية التحتية النووية الإيرانية، بما في ذلك محطة «بوشهر» النووية، لما تشكله من مخاطر غير مقبولة على سلامة الأفراد الروس، فضلاً عن عواقبها البيئية الكارثية على جميع دول المنطقة». وأضاف البيان: «أعربت روسيا وإيران عن قلقهما إزاء الامتداد الخطير للصراع في الشرق الأوسط إلى بحر قزوين الذي أشعلته الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني». وأكد البيان: «شدد الجانب الروسي على ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية والتوصل إلى تسوية سياسية تراعي المصالح المشروعة لجميع الأطراف المعنية، ولا سيما إيران. وستلتزم روسيا بهذا الموقف في مجلس الأمن الدولي». وختم البيان: «شكر عراقجي القيادة الروسية على الدعم الدبلوماسي».

## اعتقال وزير سابق في زيمبابوي يعارض تمديد ولاية الرئيس

المواطن-وكالات / أعلنت المعارضة في زيمبابوي أن السلطات اعتقلت الوزير السابق والقيادي المعارض ندياي بيتي، أثناء تنظيمه تجمّعاً احتجاجياً ضد مشروع تعديل دستوري يهدف إلى تمديد ولاية الرئيس إيمرسون منانغاغوا لعامين إضافيين. وكان بيتي، وهو محام بارز ووزير مالية سابق، يستعد لإلقاء كلمة في التجمع الاحتجاجي بمدينة موتاري الحدودية مع موزمبيق أمس الأول، قبل أن يتم توقيفه مع عدد من الناشطين والصحفيين، وفق ما أفاد منتدى المدافعين عن الدستور. كما ذكرت نقابة الطلبة «زيناسو» أن أحد قادتها اعتقل من قاعة محاضرات بجامعة تشينبوي بعد انتقاده التعديل خلال لقاء طلابي. وكان حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي الحاكم أطلق منذ فبراير/ شباط الماضي مشروعاً مثيراً للجدل يقضي بتمديد فترة رئاسة منانغاغوا حتى عام ٢٠٣٠، مع تعديل آلية انتخاب الرئيس لتصبح عبر البرلمان بدلاً من الاقتراع الشعبي المباشر. وبالنظر إلى الأغلبية التي يتمتع بها الحزب في البرلمان، يتوقع أن يمر التعديل بسهولة، غير أن المعارضة تؤكد أن مثل هذه التغييرات الجوهرية تستوجب استفتاء شعبياً. وصل منانغاغوا، الملقب بـ«التمساح»، إلى السلطة عام ٢٠١٧ بعد إطاحة الجيش بالرئيس روبرت موغابي الذي حكم البلاد ٣ عقود. وقد أعيد انتخابه في عام ٢٠١٨ ثم في عام ٢٠٢٣، لكنه يواجه انتقادات واسعة بسبب تفشي الفساد وتراجع أوضاع حقوق الإنسان. أما اقتصادياً، فتعاني البلاد من معدلات تضخم تقرب من ٣ أرقام منذ عام ٢٠١٩، ما يزيد من حدة الغضب الشعبي تجاه الحكومة.



الحرب وخطل الأوراق في المنطقة، ويدفع نحو أزمات أكبر. من طهران، قال مراسل الجزيرة عمر هوش إن مجلس الدفاع الإيراني أكد في بيان، هو الأول منذ بداية «ملتزمة برد حاسم وقاطع على أي هجوم يستهدف محطات الطاقة أو البنية التحتية التابعة لتوليد الكهرباء»، وأن هذا الرد سيتم «دون أدنى تأخير». وأضاف أن المجلس حذر من أن استهداف الجزر والسواحل الإيرانية، وخاصة جزيرة خارك، سيؤدي إلى زرع الطرق وخطوط الاتصال في المياه الخليجية ومضيق هرمز بالألغام البحرية، مشيراً إلى أن ذلك قد يفضي إلى إغلاق الممرات البحرية فترة طويلة. وأكد أن إيران ماضية في مبدأ «الرد بالمثل»، مشيراً إلى أن استهداف منطقة ديمونة جاء رداً على تصف منشأة نطنز النووية، وأن ضرب البنية التحتية للطاقة داخل الكيان الصهيوني، بما في ذلك مصفاة حيفا، جاء رداً على استهداف منشآت الطاقة الإيرانية.

هناك مطالبات سابقة بضرورة استهداف محطات الكهرباء والنفط في إيران، لأن ذلك من شأنه أن يزيد الضغط عليها. وأشار إلى أن الكيان الصهيوني يرى أن استهداف البنية التحتية في إيران قد يمهّد لاستهداف إيران منشآت الطاقة في دول الخليج، مما يعني توسيع دائرة الحرب في المنطقة، وهو ما قد يخفف الأعباء عن الكيان الصهيوني ويدخل أطرافاً أخرى في المواجهة. وحذر من أن استمرار هذا المسار قد يؤدي إلى توسيع

## تمديد مهلة ترمب باستهداف «الطاقة»

## هل يبرد المشهد الملتهب؟

المواطن - وكالات

تتسارع وتيرة التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وسط تهديدات متبادلة باستهداف منشآت الطاقة، مما ينذر بمرحلة جديدة من المواجهة قد تتجاوز الأهداف العسكرية إلى البنى الحيوية، مع ما يمسك ذلك من تداعيات إقليمية ودولية واسعة. وبشكل مفاجئ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن إدارته أجرت محادثات مع إيران بشأن التوصل إلى حل كامل وشامل للأعمال العدائية في الشرق الأوسط على مدى اليومين الماضيين، ووصف تلك المحادثات بأنها كانت جيدة ومنمّرة للغاية. وقال إنه أصدر أوامر بتأجيل جميع الضربات ضد محطات الطاقة والبنية التحتية للطاقة الإيرانية لمدة ٥ أيام، وتوقع أن تستمر المحادثات المعقدة والمفصلة والبنية مع إيران طوال هذا الأسبوع. وفي سياق التصعيد الذي سيق تصريعات ترمب الجديدة، يرى علم صالح أستاذ دراسات إيران والشرق الأوسط أن طهران لا تملك في هذه المرحلة خياراً سوى مواصلة التصعيد، في ظل الضغوط والتهديدات المتزايدة. ويقول إن استهداف منشآت الطاقة والبنية التحتية يمثل تحولا نوعياً وخطيراً، مشيراً إلى أن هذا النوع من الضربات يمس حياة مئات الآلاف من المدنيين، وقد يندرج ضمن «جرائم الحرب»، ويضيف أن أي تراجع من جانب

إيران سيفسر «على أنه ضعف»، وهو ما يدفعها إلى الاستمرار في سياسة المواجهة، معتبراً أن هذا التصعيد يعكس فشل الإستراتيجية الأمريكية في تحقيق أهدافها. مستشارة في وزارة الدفاع، وفي ظل هذا التصعيد واستهداف منشآت الطاقة، كيف كنت ستصحين الإدارة الأمريكية بالتعامل مع إيران؟» ترى المستشارة السابقة في وزارة الدفاع الأمريكية هيام نواس أنه داخل المؤسسات الأمريكية يوجد مستويان: الأول يتشمل في الكوادر التي تقوم بعملها بغض النظر عن وجود في البيت الأبيض، والثاني هو القيادة السياسية وأعضاء الحكومة الذين يعملون على تنفيذ أجندة الرئيس. وتوضح أن القيادة السياسية تعتمد على هذه الكوادر للحصول على أفضل النصح، لكن الإشكالية تكمن في ما إذا كانت هذه النصائح تُفهم وتُنقل فعلياً إلى صانع القرار. وتضيف أن وزير الدفاع، رغم تلقيه أفضل التوصيات من الجنرالات، فإنه قد لا يستمع إليها، وهو ما يعكس غياب نهج مؤسساتي واضح في التعامل مع القضايا، ويزيد من حالة عدم اليقين في إدارة الأزمات. وترى هيام نواس أن ما يبدو تناقضاً في مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب هو في الواقع جزء من إستراتيجية مدروسة. وتشير إلى أن التلويح باستهداف منشآت الطاقة «ليس بالضرورة قراراً نهائياً، بل أداة ضغط لإبقاء المشهد



# اعلان مدفوع الثمن

مع وصول المحترفين..

## المنتخب العراقي يباشر تدريباته في مونتيري



المواطن- متابعة

يباشر المنتخب العراقي، يوم امس الاثنين، أولى وحداته التدريبية في مدينة مونتيري المكسيكية، عقب وصوله واستعداداً لخوض منافسات الملحق العالمي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وسط التحاق عدد من اللاعبين المحترفين تبعاً بالمعسكر. وشهدت الحصة التدريبية أجواءً إيجابية وتركيزاً عالياً من قبل اللاعبين والجهاز الفني، في إطار التحضيرات للمواجهة المرتقبة أمام الفائز من منتخبى بوليفيا وسورينام. وكانت بقعة المنتخب الوطني العراقي وصلت إلى مدينة مونتيري، أمس الأول الأحد، بعد رحلة بدأت من العاصمة بغداد مروراً بالأردن ولشبونة، استعداداً لخوض المواجهة الحاسمة في الملحق العالمي. ووصل فجر امس ثلاثة من

أربيلوا في قلب العاصفة:

## المقاهرة بإشراك "الخائف" كادت تعصف بالليجا

خطر. ووصف المهاجم الفرنسي بأنه "جاهز بنسبة ٥٠٪ فقط"، مشيراً إلى افتقاره للشجاعة المعهودة في الالتحامات وظهوره بمستوى وصفه بـ"المثير للشفقة" في بعض اللحظات البدنية. وأعرب مقدم البرنامج عن قلقه العميق من رؤية نسخة "خائفة" من مبابي، وهو اللاعب الذي طالما عُرف بجراته الهجومية.

## انقسام جماهيري

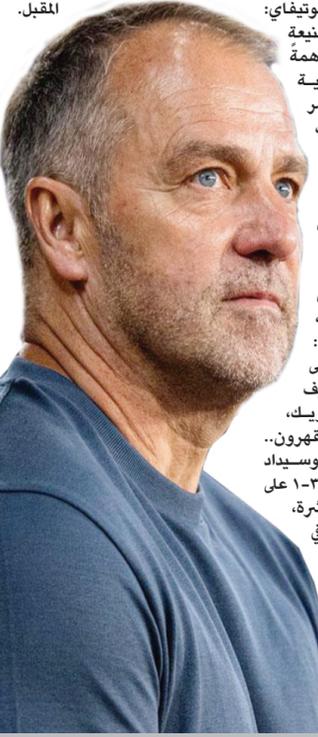
ولم تكن منصات التواصل الاجتماعي بمعزل عن هذا الجدل، حيث انقسمت آراء الجماهير

محترفي المنتخب إلى مونتيري وهم أمير العماري وميرخاس دوسكي وحسين علي، للالتحاق بالمعسكر التدريبي، على أن يصل في وقت لاحق كل من كيفن يعقوب وأيمار شير وماركو فرج، فيما يكتمل عقد المحترفين اليوم الثلاثاء بوصول الثلاثي يوسف الأمين وزيدان إقبال وعلى الحمادي. ومن المقرر أن يواجه المنتخب العراقي الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام في نهائي الملحق العالمي المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦ يوم الثلاثاء ٢٦ مارس / آذار في مدينة مونتيري بتوقيت المكسيك، والذي يوافق فجر الأربعاء ١ أبريل / نيسان بتوقيت بغداد. وتقام مباراة بوليفيا وسورينام يوم الخميس ٢٦ مارس / آذار ٢٠٢٦ في مدينة مونتيري، ضمن نهائي الملحق العالمي المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦.

## فليك يعادل إنجاز جوارديولا التاريخي مع برشلونة

المواطن-وكالات

فاز أمام ألافيس (١-٣)، أواسونا (٠-٢)، أتلتيكو مدريد (١-٣)، أوفينيسو (٠-٣)، مايوركا (٠-٣)، ليفانتي (٠-٣)، فياريال (١-٤)، إشبيلية (٥-٢)، ورايو فالينكانو جميع مبارياته الخمس عشرة بفارق أهداف مميز: ٤٧ هدفاً لصالحه مقابل ٨ أهداف في مرماه. يتجاوز متوسط أهدافه المسجلة على أرضه في هذا الدوري ٣ أهداف في المباراة الواحدة (٣,١٢ هدفاً تحديداً)، بينما يبلغ متوسط الأهداف التي استقبلها ٠,٥٣ هدفاً في المباراة الواحدة. يحمل برشلونة الرقم القياسي التاريخي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، عندما حقق الفريق ٣٩ فوزاً متتاليًا، لكن على مدار أكثر من موسم، من ١٩٥٧/١٩٥٨ إلى ١٩٦٠/١٩٦١. في موسم واحد، يملك هانز فليك فرصة لتجاوز رقم جوارديولا القياسي في مباراته القادمة على أرضه في ملعب كامب نو، أمام إسبانيول يوم ١١ أبريل / نيسان المقبل.



المواطن- وكالات  
جميعها كانت حصوناً منيعة في الليجا هذا الموسم، مساهمة في سلسلة انتصارات مثالية من ١٥ مباراة قد تستمر في الأسابيع المقبلة. بدأت سلسلة الانتصارات في الجولة الرابعة من الموسم، حيث خاض فريق هانز فليك مبارياته الثلاث الأولى خارج أرضه بسبب أعمال بناء لملاعبه الجديد. وبدأ البلوجرانا مشواره على ملعب يوهان كرويف أرينا، حيث حقق فوزين ساحقين: ٠-٦ على فالنسيا و٠-٣ على خيتافي. من يوهان كرويف أرينا، انتقلوا إلى مونتجويك، وكان رجال هانز فليك لا يُقهرون.. من فوز ١-٢ على ريال سوسيداد في الجولة السابعة إلى فوز ١-٣ على إلتشي في الجولة الحادية عشرة، مع فوز إضافي صعب ١-٢ في دربي كتالونيا ضد جبرونا بينهم. لم يكن الظهور الأول المرتقب على ملعب كامب نو أقل نجاحاً، حيث حقق الفريق فوزاً ساحقاً بنتيجة ٠-٤ على أتلتيك بلباو. بعد ذلك،

خاصة بعد عودته مؤخرًا من إصابة في الركبة أبعده لأسابيع، قبل أن يشارك تدريجيًا في مباريات كبرى، أبرزها أمام مانشستر سيتي بدوري الأبطال، وأتلتيكو مدريد. ويدرك الجهاز الفني في ريال مدريد أن استعادة أفضل نسخة من مبابي تمثل عنصرًا حاسمًا في المرحلة المقبلة، سواء في سياق الدوري أو مع اقتراب الاستحقاقات الكبرى، ما يفرض ضرورة تحقيق توازن دقيق بين تسريع عودته وتفاذي المخاطرة بلياقته.

## تقرير الحكم يندد بعقوبة أكبر من المتوقع لفالفيردي

وقد شهدت المباراة غادر الأوروغوياني فيدي فالفيردي مباراة الدوري أمام أتلتيكو مدريد، غاضبا بسبب البطاقة الحمراء المباشرة التي وضعت فريقه في ورطة قبل نهاية اللقاء. ففي الدقيقة ٧٧، تلقى ريال مدريد ضربة قوية، بعدما أخرج الحكم بطاقة حمراء مباشرة لفالفيردي، بسبب تدخله على قدم المنافس. وقالت صحيفة "ماركا"، إن فالفيردي كان غاضبا بسبب غيابه عن الجزء الأخير من الدوري والمباراة التالية ضد مايوركا، ولكن بعد قراءة صياغة تقرير الحكم مورا مونتريو، قد تكون العقوبة أكبر. وجاء في تقرير المباراة الذي كتبه الحكم الأندلسي بعد نهاية الدوري: "في الدقيقة ٧٧، طرد اللاعب فالفيردي، للسبب التالي: ركل الخصم، دون أن يكون في نطاق اللعب، باستخدام قوة مفرطة".



## لماذا يهتم اللاعبون العصريون بضخامة الكتلة العضلية؟ وما آثارها الجانبية؟

ومتوازنة، فإنها تؤمن حماية فعالة للمفاصل أثناء المواقف الأكثر خطورة في الملعب مثل التوقف المفاجئ أو تغيير الاتجاه الحاد، مما يحمي الركبة والكاحل من الالتواء. ويستدل الدكتور جمال على هذه النقطة بمشال حقيقي من كرة القدم الحديثة، وهو تكتيك يعتمد عليه مدافع ليفريرول الإنجليزي، فريجيل فان دايك. فعندما يقرر المدافع الهولندي مطاردة مهاجم الخصم، تتحمل عضلات الفخذ الخلفية وعضلات الأرداف الجزء الأكبر من القوة الناتجة عن التوقف المفاجئ أو التغيير السريع في الاتجاه الذي قد يقوم به المهاجم، ما يقلل الضغط على مفاصل الركبة والكاحل ويقلل من خطر الإصابة.

عند القفز للوثق بالكرة الهوائية، كما يفعل إيرلينغ هالاند في منطقة الجناح، تساعد عضلات الفخذ والساق على امتصاص صدمة الهبوط، ما يقلل الضغط على الركبتين والكاحلين ويقي من الإصابات الشائعة عند الهبوط العنيف. كما أن التوازن بين عضلات الفخذ الأمامية والخلفية يعد عاملاً حاسماً في تقليل خطر التمزقات العضلية، والتي تُعد من أكثر إصابات كرة القدم شيوعاً. اللاعب الذي يوازن بين هذه العضلات يكون أكثر قدرة على تنفيذ الحركات الانفجارية بأمان ويقلل خطر الإصابات أثناء المباريات.

## لماذا أصبحت كرة القدم أسرع اليوم؟

أحد أبرز ملاحظ ملاح كرة القدم الحديثة هو ارتفاع سرعة اللعب بشكل ملحوظ. ويعود ذلك إلى التطور الكبير في برامج الإعداد البدني، التي ركزت على تطوير القدرة الانفجارية لدى اللاعبين. القدرة الانفجارية تعني القدرة على إنتاج أقصى قوة ممكنة في أقل زمن ممكن. ومع تطور التدريب الرياضي، أصبح اللاعبون يمتلكون أليافا عضلية سريعة الانقباض أكثر كفاءة، ما يسمح لهم بالوصول إلى سرعات عالية تتجاوز ٣٥ كيلومتراً في الساعة خلال المباريات.

الغونس ديفيز  
الظهور الكندي في صفوف بايرن ميونخ، يُعد مثالا بارزاً للاعب كرة القدم الحديث الذي يعتمد على السرعة والانفجار العضلي كأداة حاسمة في الملعب. تشتهر حركته السريعة على الأجنحة بقدرة على قطع مسافات طويلة في ثوانٍ قليلة، بسرعة عند الانطلاق للهجوم أو العودة بسرعة للدفاع، ما يجعله لاعباً مزدوج الأداة فعلياً. في كرة القدم الحديثة، لم تعد الكتلة العضلية مجرد عنصر جمالي في البنية الجسدية للاعب، بل أصبحت ركيزة أساسية للأداء البدني المتفوق. اللاعب الذي يمتلك كتلة عضلية وظيفية متوازنة يستطيع أن يجمع بين القوة والسرعة والتوازن وأن يتفوق في الالتحامات البدنية دون أن يفقد خفة الحركة. ولهذا يمكن القول إن معادلة النجاح البدني في كرة القدم أصبحت واضحة، فكلما زادت القوة العضلية مقارنة بوزن الجسم، ازدادت قدرة اللاعب على التسارع والتفوق داخل الملعب.

الآلية تظهر بوضوح في عدة مواقف حقيقية في المباريات:  
الانطلاق السريع  
عندما ينطلق كيليان مبابي من منتصف الملعب لمراوغته الدفاع، تعمل عضلات الفخذ والأرداف كإنباض: أولاً لتمدد أثناء انحناء الجسم لتحضير الانطلاق، ثم تنقبض بسرعة لتدفعه إلى الأمام، ما يتيح له الوصول للكرة قبل المنافسين.

القفز للكرات الهوائية  
عند مواجهة فيكتور أوسيمين للمدافعين في الهواء، يقوم بحركة قفز قوية. عضلات الفخذ والركبة تمتد أثناء الانحناء، وتخزن طاقة مطاطية، ثم تنقبض بسرعة عند دفع الأرض، مما يسمح له بالتفوق على المنافسين للكرة الهوائية سواء للتسديد أو الدفاع.

تحليل إحصائي لحالات التسارع والسرعة في المباريات  
في كرة القدم الحديثة، لا تُقاس السرعة بقيمة مجردة، بل يُنظر إليها من منظارين مهمين: أقصى سرعة يمكن للاعب تحقيقها في المباراة معدل التسارع والانطلاق من الثبات  
بحسب أحدث البيانات المعتمدة من أطقم قياس الأداء (جبي إس GPS) + التحليل البصري)؛ اللاعب أداما ديالو حقق سرعة قصوى ٤٢,١ كم/ساعة في مباراة بدوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وتبين الإحصاءات أنه يقفز من ١,٤٢ كم/ساعة إلى ٤٢,١ كم/ساعة خلال ١,٤٢ ثانية فقط (قياس حقيقي يعتمد من عدة أجزاء) -وهذه أرقام تعبر عن قدرة عضلية وظيفية استثنائية في التسارع والانفجار-. موسمي الدوريات الأوروبية ٢٠٢٥-٢٠٢٦، حقق كيليان مبابي سرعات تتجاوز ٤١,٨ كم/ساعة في مباريات حاسمة، ما يدل على تضافر السرعة والجاهزية العصبية لتحقق التفوق على المدافعين في اللحظات الحرجة. ومع أن ليس كل اللاعبين يصلون إلى هذه الأرقام القياسية، فإن البيانات الموسمية للمحترفين في الدوريات الأوروبية تظهر أن السرعات القصوى في مباريات الدوري تتراوح عادة بين ٣٥ إلى ٣٨ كم/ساعة، وهو ما يزيد من تأثير الانطلاق العضلي في المواقف الحاسمة داخل المباراة.

الكتلة العضلية والوقاية من الإصابات  
إلى جانب دورها الكبير في تحسين الأداء البدني، تلعب الكتلة العضلية المتوازنة دوراً حاسماً في الوقاية من الإصابات لدى لاعبي كرة القدم. فالعضلات لا تعمل فقط لتوليد القوة والسرعة، بل تقوم أيضاً بدور ممتص للصدمات، ما يقلل من الضغط المباشر على المفاصل والأربطة أثناء الحركات العنيفة والمفاجئة. وبخصوص ذلك يقول الدكتور جمال تقيي أن العضلات القوية والمتناسقة بين مجموعات مختلفة، خاصة التوازن بين عضلات الفخذ الأمامية وأوتار الركبة الخلفية، تعجز عنصراً أساسياً لمنع تمزق الأربطة. فعندما تكون هذه العضلات قوية

اللاعب قوة نسبية أكبر مقارنة بوزن جسمه، فيحصل قادراً على التحرك بسرعة والانفجار العضلي دون أن يفقد خفة الحركة، حتى مع زيادة حجم العضلات. ويؤكد الدكتور جمال أن حجم العضلة ليس وحده هو المهم، بل نوعيتها وطبيعتها الألياف العضلية، فالتركيز على الألياف القوية والسرعة هو ما يجعل اللاعب أخف وأسرع وأكثر فعالية على أرض الملعب. كمثال على ذلك لجأ نادي وست هام يونايتد الإنجليزي لمنع مهاجمه الإسباني أداما تراووري من رفع هذا القرار لا يمكن عقاباً، بل إستراتيجية للحفاظ على أحد أهم أصوله: سرعته وانفجاره العضلي. زيادة العضلات أكثر من اللازم قد تقلل سرعته وتؤثر على مرونته، ما ينعكس على الأداء داخل المباريات. بدلا من التركيز على زيادة الكتلة العضلية بلا ضابط، يركز النادي على تمارين الوقاية من الإصابات وتحسين التوازن العضلي والقدرة على التحمل، بما يتوافق مع متطلبات الدوري الإنجليزي الممتاز. كل لاعب يحصل على برنامج بدني مخصص يعتمد على نقاط القوة والضعف البدني، وليس خطة عامة لكل اللاعبين. في كرة القدم الحديثة، لا يكفي أن يكون اللاعب أقوى فحسب؛ بل يجب أن تكون عضلاته وظيفية، تجمع بين القوة والسرعة والمرونة، لتشكل عاملاً تفوق حقيقي على أرض الملعب.

مركز التوازن في الصراعات البدنية  
رغم أن الالتحامات في كرة القدم تبدو وكأنها تعتمد على الكتف والجزء العلوي من الجسم فقط، فإن الدور الحقيقي يكمن في قوة الجذع. جسري نقل القوة داخل الجسم. عندما يحدث احتكاك بين لاعبين، تنتقل القوة من القدمين عبر الجذع وصولاً إلى نقطة التماس مع الخصم. في مباريات الدوري الإنجليزي، التي تعتمد على القوة البدنية غالباً ما يفوز بالكرة تحت الضغط الجسدي لاعب أكثر اتزاناً بفضل قوة جذعه. فلاعب مثل أداما تراووري، رغم بنائه العضلي الكبير، ليس بطيئاً. ففي تحليلات الأداء البدني يُعد تراووري مثالا على لاعب يستخدم كتلته العضلية بشكل وظيفي سواء في الانفصالات أو في التفوق في المواجهات الثنائية.

اللاعب الذي يمتلك عضلات قوية في البطن وأسفل الظهر يتمتع بتوازن أكبر وقدرة أعلى على مقاومة الدفع الجسدي، وهو ما يسمح له بحماية الكرة والحفاظ على مساره أثناء الجري.

من العضلة إلى الحركة:  
ميكانيكا القوة في كرة القدم  
تعتمد الحركات الانفجارية في كرة القدم على ظاهرة فيسيولوجية تعرف باسم الدورة المطاطية للتمدد والانقباض. تعمل العضلات في هذه الحالة مثل "سلك نابض مرن"؛ إذ تعتمد أولاً لتخزن طاقة ميكانيكية، ثم تنقبض بسرعة مطلقة هذه الطاقة في شكل قوة حركية. هذه

أمثلة واقعية:  
إيرلينغ هالاند يعد مثالا واضحا على اللاعب الذي يجمع بين الكتلة العضلية المتفجرة والسرعة، ففي سباقاته القصيرة نحو المرمى يظهر تفوقا جسديا واضحا حتى ضد مدافعين أقوى بدنيا لكنهم أبطأ في التسارع. كذلك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، على الرغم من تقدمه في العمر مقارنة بزملائه، ما زال يستفيد من كتلته العضلية القوية في تحقيق انفجارات عالية في السرعة والانطلاق المفاجئة. تلعب عضلات الأطراف السفلية، خاصة عضلات الأرداف والفخذ الأمامية، الدور الأكبر في توليد القوة اللازمة للتسارع. هذه العضلات تدفع الأرض بقوة كبيرة فيما يعرف علميا بقوة رد فعل الأرض، وهي القوة التي تدفع الجسم للأمام في أول خطوات الجري. فكلما كانت هذه العضلات أقوى وأكثر قدرة على الانقباض السريع، زادت قدرة اللاعب على الانطلاق والتفوق في الصراعات على الكرة.

## أداما تراووري.. هل كثرة العضلات تجعل اللاعب بطيئاً؟

يقول الدكتور جمال تقيي إن الإجابة العلمية على هذا السؤال هي: نعم، شرط أن تكون الكتلة العضلية من النوع الصحيح. فإذا كانت الزيادة ناتجة عن التضخم المساركويلازمي، أي زيادة حجم العضلة عبر السوائل كما يحدث عادة لدى لاعبي كرة القدم، فإن وزن العضلة يزداد دون أن تتحسن القوة النسبية كثيراً. لهذا بات الجوء والتركيز على التدريب على التضخم الليفي العضلي، أي زيادة عدد الألياف العضلية القادرة على الانقباض بسرعة، فهذا النوع من التضخم يمنح



في الأداة، لأنها المسؤولة مباشرة عن الحركة والقدرة والانطلاق ويمكن إبرازها في التالي:  
- عضلات الفخذ الأمامية (Quadriceps)  
- أوتار الركبة (Hamstrings)  
- عضلات الساق  
- عضلات الأرداف

لكن في الوقت نفسه، يلعب الجذع (Core) دوراً أساسياً في تثبيت الجسم أثناء الجري والتسديد والتغيرات السريعة في الاتجاه. ويؤكد خبراء الإعداد البدني أن التوازن العضلي بين هذه المجموعات يعد عاملاً حاسماً في الوقاية من الإصابات. فعندما تكون إحدى المجموعات العضلية أقوى بكثير من الأخرى، قد يزداد الضغط على المفاصل والأوتار، ما يرفع خطر التعرض للإصابات، خاصة في الركبة أو أوتار الركبة. ولهذا السبب تعتمد برامج التدريب الحديثة على تطوير القوة والمرونة والتوازن العضلي في آن واحد، لضمان أداء بدني متكامل وتقليل احتمالات الغياب عن الملعب بسبب الإصابات.

## التسارع والانفجار العضلي..

بداية التفوق  
أوضح الدكتور تقيي أن كرة القدم الحديثة تتسم بوتيرة عالية وسرعة تنفيذ هجمات مرتدة، حيث يمكن أن تحسم المباراة أو الهجمة في ثوانٍ قليلة، وغالباً تكون هذه الثواني الأولى من الجري هي الفاصل بين النجاح والفشل. فباللاعب الذي يتمتع بقدرة عالية على الانطلاق بسرعة من الثبات يملك أفضلية واضحة على خصمه، سواء كان ذلك في اللحاق بالكرة، أو الانقباض على فرصة هجومية، أو قطع تمريرة حاسمة.

المواطن- وكالات

ما المقصود بالكتلة العضلية؟  
الكتلة العضلية هي الجزء من وزن الجسم الذي يتكون من الأنسجة العضلية القادرة على الانقباض وإنتاج القوة. وتشمل هذه الكتلة عضلات الأطراف السفلية والعلوية إضافة إلى عضلات الجذع التي تربط بينهما. في السياق الرياضي، لا تقاس أهمية الكتلة العضلية بجموعها فقط، بل بقدرة على إنتاج القوة بسرعة وكفاءة. ولهذا يميز علماء الرياضة بين نوعين من التضخم العضلي:  
\* التضخم الليفي العضلي: وهو زيادة في الألياف المتقلصة داخل العضلة، ويؤدي إلى زيادة القوة والانفجارية.  
\* التضخم المساركويلازمي: وهو زيادة في سواحل العضلة، ويظهر غالباً لدى لاعبي كمال الأجسام دون زيادة كبيرة في القوة الوظيفية. ويرى الدكتور جمال أن برامج الإعداد البدني في كرة القدم الحديثة تميل إلى التركيز على التضخم الليفي العضلي أكثر من لاعبي الكرة ليس مجرد عضلات كبيرة، بل عضلات قوية وخفيفة في الوقت نفسه، قادرة على إنتاج طاقة انفجارية دون أن تضيق وزناً زائداً قد يؤثر في سرعة اللاعب وخفة حركته داخل الملعب. لذلك تعتمد التدريبات غالباً على تمارين القوة الوظيفية، والقفزات، والتمارين الانفجارية، إضافة إلى الأوزان المتوسطة مع سرعة الأداء، بما يضمن تحقيق القوة دون التضحية بالرشاقة والسرعة.

العضلات الأكثر استخداماً في كرة القدم  
تُعد كرة القدم من الرياضات التي تشغل معظم عضلات الجسم بشكل متكامل، إذ تجمع بين الجري المستمر، والتسارع المفاجئ، والتوقف السريع، والقفز، والتسديد. ومع أن المباراة يستمد جسمه بالكامل أثناء المباراة، فإن عضلات الجزء السفلي تبقى الأكثر نشاطاً وتأثيراً

# المواطن

حصول على عدد من الجوائز المهمة في مهرجان بغداد السينمائي الثاني

## فيلم (جريرة)... تجربة طلابية تصل إلى شاشة السينما بنجاح متميز

المواطن - خاص

شهد قسم السينما والتلفزيون في كلية الفنون الجميلة ندوة فنية لمناقشة الفيلم السينمائي العراقي (جريرة)، وهو فيلم روائي طويل أنجزه طلبة الكلية، ونجح في تحقيق حضور مميز في الساحة السينمائية العراقية، بعد مشاركته في مهرجان بغداد السينمائي وحصوله على عدد من الجوائز المهمة. وأدار الندوة الدكتور صباح الموسوي، فيما قدمها الدكتور سالم شدهان، بحضور عدد من أساتذة القسم وطلابه، إضافة إلى كادر الفيلم من الممثلين وصنّاع العمل، حيث جرى تسليط الضوء على تجربة إنتاج الفيلم والظروف التي راقت إنتاجه، فضلاً عن مناقشة الجوانب الفنية والإخراجية والتشغيلية التي تضمنتها العمل.

وتمكن فيلم (جريرة) من تحقيق صدى لافتاً بعد مشاركته في مهرجان بغداد السينمائي، إذ حصد جائزة الجمهور تقديراً لتفاعل المشاهدين مع العمل، كما نال الممثل وسام ضياء جائزة التنبؤ الخاصة عن أدائه المميز في الفيلم، ما يعكس المستوى الفني الذي وصل إليه العمل برغم كونه تجربة طلابية. ويُعد (جريرة) تجربة متميزة لطلبة كلية الفنون الجميلة، إذ يمثل إحدى التحولات الطلابية المهمة التي استطاع فيها طلبة خلال سنوات دراستهم



إنجاز فيلم سينمائي طويل متكامل العناصر، بدءاً فريق العمل من قسم السينما: نورالدين ساري - مدير تصوير / ورشة كتابة، حسن العزاوي - مخرج منفذ / ورشة كتابة، هيلين الوندي - ممثلة، عمار الحمادي - مخرج / ورشة كتابة.. أما من قسم المسرح فقد شارك: محمد باسم جدوع - مساعده مخرج / ورشة كتابة، علي خلف - مدير إنتاج .. وأكد المشاركون في الندوة أن تجربة (جريرة) تمثل خطوة مهمة في مسيرة الطلبة نحو صناعة سينما عراقية جديدة، تعتمد على الطاقات الشابة والتجارب الإبداعية التي تنطلق من المؤسسات الأكاديمية لتصل إلى المهرجانات وشاشات العرض السينمائي.

ولم يقتصر حضور الفيلم على المهرجانات السينمائية فحسب، بل شهد أيضاً عرضاً تجارياً في سينما تايم سكوير في مدينة البصرة لمدة شهر كامل، في خطوة مهمة تؤكد نجاح العمل في الانتقال من إطار التجربة الطلابية إلى فضاء العرض السينمائي العام، وتفاعل الجمهور مع هذه التجربة الشابة، وشارك في إنجاز الفيلم مجموعة من طلبة كلية

### zoom



وزير الثقافة يؤكد دعم الوزارة لتطوير دار الكتب والوثائق وتعزيز دورها في حفظ الذاكرة الوطنية

المواطن - خاص

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فتكاح البرداني التزام الوزارة بتوفير الدعم الكامل لتطوير دار الكتب والوثائق العراقية وتعزيز أدائها المؤسسي بما ينسجم مع أهميتها بوصفها الحاضنة الرئيسية للأرشيف الوطني وذاكرة العراق الثقافية. جاء ذلك خلال زيارة تفقدية أجراها إلى الدار، ضمن سلسلة المتابعات الميدانية لمؤسسات الوزارة للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة للباحثين والمطالعين. ورافق الوزير في جولته المدير العام للدار، السيد باري رعد علوي، الذي قدّم عرضاً مفصلاً عن أليات الأرشيف الرقمي وتطوير الفهارس الإلكترونية، وإجراءات منح أرقام الإيداع للكتب والرسائل الجامعية، فضلاً عن الجهود المتواصلة في صيانة الوثائق وحفظ الموروث الثقافي والأرشيف الوطني. كما التقى البرداني عدداً من الموظفين واستمع إلى ملاحظاتهم واحتياجات العمل مشدداً على أهمية تهيئة بيئة داعمة تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الثقافية وتوابع متطلبات التحول الرقمي بما يعزز مكانة الدار كمؤسسة محورية في صون الذاكرة العراقية للأجيال القادمة.



الرؤى الإخراجية في المسرح  
وقد السرديات جديد  
الدكتور عقيل مهدي يوسف

المواطن - خاص

صدر حديثاً كتاب (الرؤى الإخراجية في المسرح ونقد السرديات) للمفكر الجمالي الدكتور عقيل مهدي يوسف، في ١٨٦ صفحة، متضمناً دراسة معمقة حول الإخراج المسرحي وتحليل السرديات المختلفة ضمن نصوص الأداء المسرحي. ويتناول الكتاب أهمية أن يتحلّى المخرج بموسوعية فنية ومعرفية، إلى جانب التمسك بالحرفي في توظيف عناصر العرض من منظور إدراكي للنص الدرامي، وتجسيدها على خشبة المسرح باستخدام تقانات سينوغرافية جمالية متكاملة، بما يعزّز عن ديناميكية التراجيدي والكوميدي والمونودراما وغيرها من أشكال الأداء المسرحي الحديث. كما يسلط الإصدار الضوء على دور المخرج في الارتقاء بالتمثيلات الدرامية بأساليبها التربوية والسياسية والتاريخية، مع مراعاة البنى السردية المتنوعة، فضلاً عن تمحيص الكتب بالنظريات المسرحية وتدوين سير المبدعين بأسلوب جمالي وفلسفي مكثف، بما يعكس العمق الفني والمعرفي للعمل المسرحي. ويأتي هذا الإصدار تأكيداً للالتزام منشورات الاتحاد بدعم الدراسات النقدية والفنية في العراق، وتعزيز البحث المسرحي، وإتاحة المعرفة المسرحية المتقدمة للباحثين والممارسين والنقّنين.



النسخة 12 لملتقى قمره  
السينمائي تقام افتراضياً

المواطن - خاص

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام أن ملتقى قمره السينمائي سيُنظّم هذا العام افتراضياً بدلاً من انعقاده حضورياً في الدوحة، وذلك بسبب العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، إذ إن من المقرر أن تقام النسخة الثانية عشرة من البرنامج بين ٢٧ آذار الحالي والأول من نيسان المقبل في الدوحة، إلا أن المنظمين قرروا نقل الفعاليات إلى الإنترنت حفاظاً على سلامة المشاركين الذين كان يُفترض أن يأتوا من مختلف أنحاء العالم، ويمثل ملتقى قمره إحدى أهم المبادرات التي ينظمها معهد الدوحة للأفلام لدعم المواهب السينمائية الناشئة، إذ يوفر للمخرجين والمنتجين فرصاً للتوجيه المهني، وجلسات تعليمية، واجتماعات مع خبراء الصناعة السينمائية العالمية. وقال المنظمون إن البرنامج سيستمر في مواعيد الأوساط، لكن بصيغة رقمية تركز أساساً على جلسات الإرشاد الفردية الخاصة بين صناع الأفلام المشاركين والخبراء الدوليين في صناعة السينما. وأكد المعهد أن البرنامج سيحافظ على هدفه الأساسي المتمثل في مساعدة المشاريع السينمائية المستقلة على التطور والإنتاج عبر شبكة من المستشارين والخبراء الدوليين، وتستمر الاجتماعات المهنية وجلسات التوجيه عبر منصات رقمية، مع الحفاظ على الطابع التفاعلي للبرنامج.



كان السينمائي الـ 79 ينفج  
باربرا سترايساند جائزة  
السعفة الذهبية الفخرية

المواطن - متابعة

أعلن منظّم مهرجان كان السينمائي، عن منح المخرجة باربرا سترايساند، الحائزة على جوائز عدة، جائزة السعفة الذهبية الفخرية في دورته التاسعة والسبعين التي ستقام في وقت لاحق من هذا العام. وقد منحتها الفخرية الممتدة لسبعة عقود، تألفت سترايساند في أفلام شهيرة مثل (فتاة مرحة) ١٩٦٩، و(كما كنا) ١٩٧٣، و(بيتسل) ١٩٨٣، الذي أخرجه أنتجته أيضاً، وحصدت جائزة أوسكار وعشر جوائز غرامي، إلى جانب العديد من الجوائز الأخرى. وقدمت خلال مسيرتها ١٩ دوراً سينمائية، إضافة إلى ثلاثة أفلام أخرجتها بنفسها، كما حصدت ١١ جائزة غولدن غلوب، وكانت أول امرأة تفوز بجائزة أفضل مخرج عام ١٩٨٤، وجائزة السعفة الذهبية في أرفع جائزة تُمنح في مهرجان الفيلم الفرنسي العريق، وأطلقت لأول مرة عام ١٩٥٥، وبدأ إصدار النسخة الفخرية منها بعد سنوات لتكريم أعمال فنانين عظماء لم يسبق لهم الفوز بها. ومن بين النجوم الآخرين الذين نالوا هذا التكريم دينزل واشنطن وروبرت دي نيرو.

## وقفه تضامنية أمام المسرح الوطني

### اللبناني رفضاً للاعتداءات الصهيونية على لبنان



حمية كل من يعمل في خدمة الحقيقة والإنسان. وفي تصريح له، أكد مؤسس المسرح اللبناني قاسم اسطنبولي أن "هذه الوقفة تأتي من قلب المسرح، الذي كان دائماً مساحة للحرية والصوت الحر، لنقول بوضوح إن استهداف الصحفيين والمساعدين أمر مرفوض ولا يمكن التسكوت عنه". وأضاف: "نطالب الجهات المعنية باتخاذ إجراءات فورية لحمايةهم، لأنهم خط الدفاع الأول عن الإنسان والحقيقة". كما دعا اسطنبولي منظمة اليونسكو إلى التدخل العاجل من أجل حماية الآثار والمواقع الثقافية في لبنان، مشيراً إلى أن "هذه الكونز ليست ملكاً للبنانيين فقط، بل تمثل قيمة حضارية وإنسانية عالمية يجب الحفاظ عليها من أي خطر أو اعتداء". وختم بالتأكيد على أن "الثقافة هي خط المقاومة الأخير، وأن حماية الإنسان والتراث مسؤولية جماعية تتطلب تحركاً محلياً ودولياً عاجلاً".

المواطن - خاص

نفذت جمعية ترو للفنون وقفه تضامنية أمام المسرح الوطني اللبناني في بيروت (سينما الكوليزيه)، وقفه تضامنية رفضاً للاعتداءات الصهيونية التي تطال الصحفيين والمساعدين في لبنان، حيث تجمّع عدد من الفنانين والإعلاميين والناشطين الثقافيين، مؤكدين دور الفن والمسرح كمساحة حرة للدفاع عن القيم الإنسانية والحقوق الأساسية. ورد المشاركون بشعارات تندد باستهداف العاملين في الميدان الإعلامي والطبي، معتبرين أن هذه الانتهاكات تشكل خطراً مباشراً على حرية التعبير وسلامة المجتمع. كما شدوا على أهمية التضامن بين مختلف القطاعات، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، داعين إلى

## ترام الرشيد.. تناغم فريد مع هوية بغداد الثقافية

وديع الحنظل

ترام الرشيد.. ليس وسيلة نقل فحسب، بل تناغم فريد مع هوية بغداد الثقافية.. من اسطنبول إلى بغداد، قطع المسافات وعبر الحدود ليكون مستقره في شارع الرشيد معيداً بذلك للعاصمة ألقها وبعضاً من عبق عظيم تاريخها.. لم يُصمّم هذا الترام ليكون مجرد وسيلة نقل، بل جاء امتداداً حياً لهوية بغداد وتعبيراً عن مكانتها ورسالة تُعلن عودتها على خرائط العالم كوجهة سياحية وثقافية لا يمكن تجاهلها.. واليوم، يسير الترام في المدينة القديمة ليملأ المكان حياة وبهجة وسط احتفاء العوائل البغدادية الذين لم تفارقهم ذكريات الباص الأحمر.. وكل هذا كان وليد إرادة راسخة من القائمين على مبادرة نبض بغداد، الذين أصروا على اتصاف ما بدأوه، حيث أوصلوا الترام إلى بغداد، وأوصلوا بغداد إلى ما تستحق جهود دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وتمويل البنك المركزي، وتنفيذ رابطة المصارف العراقية الخاصة، وإشراف أمانة بغداد.



## سينمائيان عراقيان في لجان تحكيم مهرجان (مالو للسينما العربية) السادس عشر

المواطن - خاص

أعلن مهرجان مالو للسينما العربية عن أعضاء لجان تحكيم مسابقات دورته السادسة عشر، المقرر إقامتها في المدة من ١٠ إلى ١٦ نيسان أبريل ٢٠٢٦ في مدينة مالو السويدية. وتضم لجانين من هذه اللجان سينمائيين عراقيين معروفين، إضافة إلى عدد من السينمائيين العرب.

فتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الناقد السينمائي العراقي عرفان رشيد، والمخرجة المصرية هالة جلال، والمخرجة السودانية مروة زين. فيما تتكون لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة من المخرج العراقي باسم صباح، والممثلة

المواطن - خاص

السورية يارا صبري، والمنتجة الفلسطينية علا سلامة. أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة فتشكل من المخرج المصري يسري نصر الله، والممثلة التونسية عائشة بن أحمد، والمنتج السعودي أمين جمال، والممثل الجزائري حسن كشاش، والناقدة السينمائية المغربية جيهان بوغرين. كما يشترك في المهرجان لجنة تحكيم النقاد الدولية (فيبريسي)، التي تنظم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقاد السينما، وتضم في عضويتها الناقدة السلوفينية بيترا ميترتش، والناقدة السينمائية المصرية مروة أبو عيش، والناقد الألماني شايان ريان. وفي تعليقه على اختيار أعضاء لجان التحكيم، قال مؤسس ورئيس المهرجان محمد قبلاوي: يسعدنا

## شوقي كريم حسن في مرايا النقد

### حضور إبداعي تتسع له الرواية والمسرح والسرد

طالب كريم

جعل أعماله تحظى باهتمام النقاد والباحثين. تتفق معظم القراءات النقدية الجديدة على أن مشروع شوقي كريم حسن السرد يقوم على فكرة الكشف: كشف طبقات الواقع، وكشف الذاكرة الاجتماعية، وكشف المسكوت عنه في التاريخ والحياة اليومية. فالرواية عنده ليست مجرد حكاية، بل محاولة لاختيار الأسئلة الوجودية الكبرى التي يعيشها الإنسان في مجتمع مضطرب. وقد برز هذا التوجه في عدد من أعماله الروائية التي مزجت بين الواقعي والغرائبي والميثولوجي، مثل رواية (لباية السر) التي تجمع بين الأسطورة والواقع، وأعمال أخرى مثل (قنزة ونزة) و(هتلية) وغيرها من النصوص التي تعكس اهتمام الكاتب بتداخل التاريخ الشعبي مع السرد الحديث. وفي روايته (نهر الرمان) على سبيل المثال، يخوض الكاتب تجربة وجودية تتأمل المسوت والحياة، ويحول التجربة الشخصية

إلى سؤال فلسفي مفتوح حول معنى الوجود الإنساني.. من أبرز سمات تجربة شوقي كريم حسن أنها تجربة متعددة الأجناس. فهو لم يكتب بكتابة الرواية، بل كتب القصة القصيرة والمسرح والسيناريو التلفزيوني، وحقق حضوراً لافتاً في هذه المجالات جميعاً. لقد بدأ مسيرته مبكراً في الكتابة، وقدم أعمالاً مسرحية وروائية منذ سبعينيات القرن الماضي، كما حصل على جوائز عدة في مجال المسرح والسيناريو، وهو ما يعكس تنوع أدواته وقدرته على الانتقال بين أشكال التعبير المختلفة. وهذا التعدد جعل من تجربته مختبراً فنياً لسرد العراقي المعاصر، حيث تتجاوز في نصوصه تقنيات المسرح مع اللغة الروائية، وتلتقي الدراما مع السرد الداخلي للشخصيات. إذا كان لكل كاتب عالمه الخاص، فإن عالم شوقي كريم حسن يدور حول الإنسان العراقي البسيط: الفقراء، المهمشون، الحالون، أولئك

الذين يعيشون على هامش التاريخ الرسمي إن نصوصه تعكس وجع الجنوب العراقي وذاكرته العميقة، لكنها في الوقت نفسه تتجاوز المحلية لتطرح أسئلة إنسانية أوسع تتعلق بالعدالة والحرية والكرامة. ولذلك تبدو شخصياته غالباً شخصيات مأزومة، تبحث عن خلاصها في الكتابة أو في الحلم أو في المقاومة الرمزية للواقع. إن الكتب التي صدرت مؤخراً لدراسة تجربة شوقي كريم حسن تمثل خطوة مهمة في تأصيل قراءة نقدية لهذا المشروع الإبداعي. فهي لا تكنفي بتقديم قراءة انطباعية، بل تسعى إلى تحليل البنية السردية واللغة والأساليب الفنية التي اعتمدها الكاتب عبر مسيرته الطويلة. وبذلك تصبح هذه الكتب جسراً بين الإبداع والنقد، وتفتح باباً جديداً أمام الباحثين لدراسة أعمال الكاتب من زوايا متعددة. إن تجربة شوقي كريم حسن لا يمكن النظر إليها بوصفها تجربة مكتملة أو مغلقة،

السردى الواسع!!